

## توظيف تطبيق هاتف ذكى لتدريس التربية الأسرية والصحية قائم علي استراتيجية الصف المقلوب لتنمية المهارات الحياتية لدي طلاب كلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي

د. عطيات محمود الشاوى

مدرس المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي  
كلية التربية النوعية بقنا- جامعة جنوب الوادي

### مقدمة:

ويعد إعداد الطالب الجامعي لتحديات المجتمع واستخدام الإمكانيات والإنجازات التي يقدمها هدفاً مهماً للنظام التعليمي، فإكتساب المهارات الحياتية في الجامعة هو الشرط المسبق لكي يتمكن الجميع من التكيف مع التغيرات في المجتمع، والمنافسة في سوق العمل، وبناء علاقات ناجحة مع الناس، وبحيث يكون عضواً نشطاً في الحياة الاجتماعية وسعيداً في الحياة الشخصية. (Bluka, Rubana, 2002)

كما أن الشعور بالإستقلال الذاتي والثقة بالنفس مهم للطلاب خصوصاً فى المراحل الجامعية فهو يفتح آفاقهم، ويحاولون القيام بأدوار إجتماعية مختلفة وينزلقون إليها، ومن ناحية أخرى فإنها تشكل فريديتهم، عندما ينظر الطلاب إلى أنفسهم على أنهم بالغون (والمجتمع ينظر إليهم بالطريقة نفسها)، والسلوك المناسب والمسؤولية الاجتماعية مطلوبان منهما من شخص بالغ، لذا من المهم للطلاب ليس فقط أداء دور اجتماعي، ولكن أيضاً يشعرون بامثال هذا الدور لتفردهم. (Želve, 2011)

فالمهارات الحياتية مزيج من المهارات (ما يمتلكه الطالب)، والمعرفة (ما يعرفه الطالب)، والمواقف (ما يعتقد الطالب وقيمه) التي تشكل مجموعة من الكفاءات (ما يمكن للطالب فعله) التي تمكن الطلاب من التكيف فيما بعد مع الحياة المهنية ويزدهر في المجتمع، حيث إنها تمكن الأفراد من ترجمة المعرفة والمهارات والمواقف إلى سلوكيات معينة للتعامل مع تحديات الحياة أو التنقل فيها أو تحويلها. (Kwauk and Braga. 2017).

وأوضح أندرسون أن المهارات الحياتية لها تأثير إيجابي على سلوكيات الطلاب، وأضاف أن المهارات الحياتية وإرشادات مدى الحياة تلعب دوراً هاماً في إنتاج مجتمع من المواطنين

المسؤولين مدى الحياة. (Anderson, Jessica, 2005) ذلك من اجل خلق الاستعداد للنجاح في حياتهن وسبل عيشهن يتطلب التحضير للحياة تعلم أنواعًا مختلفة من المعرفة والمهارات في سياقات تعليمية رسمية وغير رسمية خصوصا منذ ظهور (مبادرة التعليم للجميع) في عام ١٩٩٠، أدرك المجتمع الدولي أنه بالإضافة إلى المعرفة الأكاديمية مثل المهارات الأساسية، يحتاج الطلاب إلى تعلم ما يسمى "المهارات الحياتية". (UNESCO 2004 & UNICEF 2012)

وفى ضوء التغير السريع فى التكنولوجيا وإستجابة للتغيرات فى سوق العمل، حاولت العديد من الجامعات خلق برامج أكاديمية تعمل على دمج المهارات الحياتية، وحل المشكلات والتفاعل مع التكنولوجيا والتعامل مع البيانات بالاعتماد على تقنيات العصر التي أصبحت ضرورية لطلاب المراحل العليا. (Ghosh, 2017; 7)

فهو يحتاج بيئة للتعلم والتطبيق العملي للمعرفة، مع مساحة للتعلم عن لتنمية هذا التعلم، بالإضافة أيضاً جانب من التأثير التراكمي حيث كلما توفرت مساحة التعلم للتطبيقات العملية، زاد احتمال إعداد الطلاب لعالم العمل بشكل أفضل، ومع ذلك لا يعمل هذا التصور إلا إذا كان مناسباً ومكماً لتجربة تعلم الطلاب. (Batt, 2015:44).

خصوصاً وقد تبين أن طرق التعليم التقليدية غير كافية بشكل متزايد لتعليم الأفراد ذوي المهارات الجيدة والذين يمكنهم المساهمة في مجتمعهم لتطوير المهارات الحياتية التي ستنفيد الطلاب في المستقبل. (Cole, Gannon, Ullman, & Rooney, 2014; Walker, 2012:13) وتؤكد دراسة (Azamat, et.al, 2017) انه يصعب تحفيز الطلاب في الوقت الحاضر لدراسة الدروس باستخدام طرق التدريس التقليدية، ومع استخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والأجهزة الذكية تشتت من انتباه الطلاب إذا لم يتم استغلالها بالشكل الأمثل ومع ذلك يمكن استخدام هذه الأجهزة الذكية كأدوات مساعدة لأساليب التدريس الحديثة، وترجع الدراسة الى توظيف هذه الأجهزة مع الفصول الدراسية المقلوبة والتلعيب، حيث يتم تنفيذ الفصول الدراسية المقلوبة كعنصر من عناصر إنترنت الأشياء في عملية التعلم الخاصة بدورة شبكات الكمبيوتر، وذلك باستخدام أدوات أكاديمية بدلاً من التعلم التقليدي، وأظهرت النتائج أن أسلوب الفصل الدراسي المقلوب أفضل من النهج التقليدي فقط .

وقد أكد سليمان الثوينى (٢٠١٦) ان توظيف التقنيات الحديثة يساعد على تنمية المهارات الحياتية لدي، كما تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية المطلوب تلميتها لدي الطلاب

عينة البحث، وكذلك معايير تصميم منصة بث مقاطع الفيديو "يوتيوب"، ومن ثم إعداد برنامج إلكتروني يتضمن قناة يوتيوب، بحيث يمكن عن طريقه إكساب الطلاب المهارات الحياتية. ويمكن تحقيق ذلك والتغلب على المشكلات عن طريق استخدام الأجهزة الذكية مثل الهواتف المتنقلة والمساعدات والحاسبات الشخصية الصغيرة Tablet Pcs على أن تكون كلها مجهزة بتقنيات الاتصال المختلفة اللاسلكية والسلكية على حد سواء مما يؤمن سهولة تبادل المعلومات بين الطلاب فيما بينهم من جهة وبين الطلاب والمحاضر من جهة أخرى (هشام عرفات، ٢٠١٠: ١٥).

وقد أوضحت دراسة (عبدالرحمن الزهراني، ٢٠١٥) عن فاعلية الصف المقلوب Flipped Classroom الذي يعد أحد أبرز التوجهات الحديثة و التعرف على أثر هذه الإستراتيجية على مستوى تحصيل طلاب كلية التربية وقد أوصت الدراسة باستخدام إستراتيجية الصف المقلوب التي قد تساعد الطلاب وخاصة في المراحل التعليمية المتقدمة، كالجامعة والدراسات العليا، على تطوير مهارات معرفية عليا، حيث يبدو أن استخدام هذه الإستراتيجية قد يتيح للطلاب قضاء المزيد من الوقت في التعلم والتحضير المسبق للمحاضرات والدروس عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو المسجلة والتي تم تزويدهم بها مسبقا.

لذا يمكن أن يكون التقليل في الفصل الدراسي بسيطاً أو شديد الدقة كما يريد المعلم القيام به، يمكن للمعلمين ذوي التقنية المنخفضة قلب تعليمات الفصل الدراسي من خلال مقطع فيديو بسيط يصنعه، أو يختار واحداً من الملفات المشتركة، ويقوم مدرسو التكنولوجيا المتقدمة باستكشاف البرامج والتقنيات لتعزيز تجربة التعلم في الفصول الدراسية المقلوبة يمكن أن يكون هذا التحسين في طريق البرامج التجريبية مثل Edmodo أو Moodle تشبه هذه المواقع وجود حسابات فيسبوك خاصة لك وطلابك، ويمكن للمدرسين نشر الاختبارات وتواريخ الاستحقاق وما إلى ذلك عبر الإنترنت يمكن للطلاب نشر مجموعات وتشكيلها للعمل في المشروعات معاً، ويمكن عرض مقاطع الفيديو على أجهزة الكمبيوتر أو أجهزة الكمبيوتر المحمولة أو أجهزة iPad الذكية، ويمكن للطلاب الذين لا يمكنهم الوصول إلى جهاز الكمبيوتر (نادر هذه الأيام) الحصول على مكان في الفصل الدراسي أو معمل الكمبيوتر أو مركز الوسائط هذا أيضاً مكان جيد للطلاب الذين قد يحتاجون إلى مراجعة المادة أثناء تواجدهم في الجامعة.

وأكد ذلك دراسة (Chen Hsieh, Wu, & Marek, 2017) التي استخدمت استخدام الفصول الدراسية المقلوبة لتعزيز تعلم الطلاب مع دمج طريق التعلم المقلوب، باستخدام تطبيق

الهاتف الذكي، والتعليم التقليدي، واعتمدت على أسلوب بحث مختلط، باستخدام مصادر متعددة لجمع البيانات، بما في ذلك الاختبارات السابقة واللاحقة على التعبير، واستبيانان ("تصور تجربة التعلم المقلوب" و"نموذج قبول التكنولوجيا")، وملاحظات المعلمين داخل الفصل، ومقابلات مجموعة التركيز شبه المنظمة، وأظهرت النتائج أن إستراتيجية التعلم المقلوب بالاعتماد على تطبيقات الهواتف الذكية كانت ناجحة في تحقيق الأهداف التعليمية للفصل.

فالخصائص المميزة للفصل الدراسي الأساسي المقلوب هي أن الطلاب "يشاهدون مقاطع الفيديو التعليمية في المنزل ويقومون بالأنشطة النموذجية" الواجب المنزلي (أوراق العمل، مجموعات المشكلات، تمارين الجزء الخلفي من الفصل) في الفصل. Bergmann and (Sams, 2012; 2014)، والفكرة هي أنه يمكن اكتساب المعرفة والفهم من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو وحدهم في المنزل، ولكن يمكن أن يستفيد تطبيق هذه المعرفة من دعم المعلم والتفاعل مع أقرانه. لقد وجد العديد من المعلمين أن فكرة الفصل المقلوب جذابة. (Gilboy, Heinerichs, & Pazzaglia, 2015)

من العرض السابق يتضح أن المهارات الحياتية وتنميتها وخاصة المتعلقة بالاقتصاد المنزلي تجعل الطلاب يعتمد على نفسه إلى حد كبير في إعداد ما يخصه في حياته اليومية وكذلك سوق العمل فيما بعد، وكذلك دمجها مع تكنولوجيات حديثها تساعد الطلاب على تطبيق ذلك في أن مجال الاقتصاد المنزلي فهي حاجة ضرورية نظرا لما يتطلبه المجال والتخصص.

### الإحساس بالمشكلة

نتيجة للتغيرات التي ظهرت في الآونة الأخيرة، أصبح الإهتمام بالمتعلم يتناسب مع التغيرات التي طرأت على المجتمع وحياة الطلاب، وان مراحل التعليم العليا لابد من توجيهها لتوظيف التعلم الجامعة في مجالات الحياة وبما يتناسب مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولذلك يعتمد وضع نجاح الحياة لأي طالب على أنواع مختلفة من المعرفة واحتمال اكتسابها وإثرائها؛ فالوعي بقدراتهم الخاصة وتطورهم واهتمامهم الشخصي يخلق المواقف الإيجابية كوحدة متكاملة لسمات الشخصية التي يتم تشكيلها في تجربة الحياة، وتتجلى اكتساب المعرفة في القيم والأهداف والمثل والمعايير بما يضمن أداء دور ناجح للطلاب بخلق ثقة في المجتمع، وبالتالي خلق الشعور بالأمن والثقة في أنفسهم وأعمالهم لتحقيق أدوار اجتماعية فيتحقق الجوانب المعرفية والمهارية لديهم، لذا من الضروري اكتساب المهارات العامة والاجتماعية والشخصية، والتي يشار إليها عموماً بالمهارات الحياتية إذا تم اكتسابهم بنجاح، فسيكون

الطلاب قادرين على بناء علاقات ناجحة مع أقرانهم، ويكونوا أعضاء فاعلين في الحياة الاجتماعية، وتضمن المهارات الحياتية النجاح للطلاب الجامعي في تكوين حياتهم الشخصية، بحيث إنهم قادرون على أن يكونوا أكثر استقلالية وأن يكونوا مسئولين عن أفعالهم وتحمل المسؤولية عن ذلك، وبالتالي يكون لديهم قابلية لاستقبال المواد الدراسية وتحقيقها.

من خبرة الباحثة، ونتيجة لوجود مواد مشتركة بين طلاب كلية التربية النوعية ومنها (التربية الصحية والأسرية) والتي يقوم بتدريسها قسم الاقتصاد المنزلي واستطلاع رأى أعضاء هيئة التدريس بالقسم بان الاعتماد على الطرائق التقليدية لا تتناسب مع طلاب الفرقة الأولى كما أن زيادة الأعداد تجعل الطلاب تنقطع أحياناً عن الحضور للجامعة، وتفقدهم القدرة على التركيز، في الوقت الذي تحتاج إلى توجيههم والإجابة على استفساراتها، وعدم قدرة الطلاب على الانغماس في المقرر.

وقد أكدت الدراسات ان العديد من الطلاب أكثر مهارة من معلمهم في استخدام مجموعة متنوعة من التقنيات (الهواتف اللوحية) لاكتساب المعرفة ونقلها، وهؤلاء الطلاب غالباً ما يكونون غزير الإنتاج ولا يخافون من التكنولوجيا ويمكنهم استيعاب البرامج والأجهزة الجديدة، لذلك يجب توظيف مثل هذه التقنيات في عملية التعليم والتعلم. (Kennedy & Krause, 2007)

وترى الباحثة انه في ضوء الاتجاهات الحديثة التي اكدت على اهمية تطوير طرائق التدريس المقدمة للطلاب الجامعي خصوصا لما يتمتع به من مهارات تقنية وجب توظيف التقنيات التي تركز على دور المتعلم وتقلل من دور المعلم، ولا يمكن تزويد الطلاب بالتكنولوجيا وتركهم لأجهزتهم الخاصة ؛ بل انهم يحتاجون إلى رؤى للإمكانيات التعليمية التي يمكن أن توفرها التكنولوجيا ليس مجرد توفير الأدوات، لكنهم يحتاج الطلاب إلى معرفة متى ولماذا وكيفية استخدام هذه الأدوات، وهذا يتطلب دعماً في الوقت المناسب والنظر إلى التقنيات الحديثة كأدوات أساسية للتدريس والتعلم ومنها توظيف .

حدائثة استراتيجية الصف المقلوب على الصعيدين العربي والدولي، ودراسة (فاتن الملك، ٢٠١١) عن ضرورة توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي، وكذلك دراسة يسرية يوسف (٢٠١١) عن ضرورة تصميم مقررات قائم على تقنيات العصر في تنمية المهارات الحياتية في الاقتصاد المنزلي وتوظيف الفيديو ونتائج العديد من الدراسات حول أهمية وفعالية استخدام توظيف الهاتف الذكي استراتيجية الصف المقلوب في العملية ومنها :داليا الشربيني (٢٠١٥)، وعبد الرحمن الزهراني(٢٠١٥)، وكريمة عبدالغنى (٢٠١٥) وسليمان الثويني (٢٠١٦)، (Azamat,et.al,2017) ، ودراسة (Chen Hsieh, Wu, & Marek, 2017) التي استخدمت الفصول الدراسية المقلوبة لتعزيز تعلم الطلاب مع دمج طريق التعلم المقلوب، باستخدام تطبيق الهاتف الذكي، وبالتالي فإن مشكلة البحث تتحدد بسبب الافتقار إلى التوجيه والإرشاد والمتابعة المستمرة ونقص التركيز، الأمر الذي يفقد الكثير من المهارات وبذلك يحتاج الطلاب إلى تصميم تطبيق هاتف ذكي لتدريس التربية الصحية والأسرية قائم علي إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب كلية التربية النوعية.

## تساؤلات البحث:

في ضوء مشكلة البحث أمكن للباحثة تلخيص تساؤلات البحث في التساؤل الرئيس التالي:  
ما فاعلية توظيف تطبيق هاتف ذكى لتدريس التربية الأسرية و الصحية قائم على إستراتيجية الصف المقلوب لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي؟ ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية :

١. ما نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم تطبيق هاتف ذكي لتدريس التربية الصحية والأسرية قائم على إستراتيجية الصف المقلوب.؟
٢. ما المعايير اللازمة لتصميم تطبيق هاتف ذكي لتدريس التربية الصحية والأسرية قائم على إستراتيجية الصف المقلوب.؟
٣. ما المهارات الحياتية اللازمة لطلاب الفرقة الاولى فى مقرر التربية الاسرية والصحية بشعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية؟
٤. ما فاعلية تطبيق هاتف ذكي لتدريس التربية الصحية والأسرية قائم على إستراتيجية الصف المقلوب لتنمية الجانب المعرفي المتضمن بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الاقتصاد المنزلي؟
٥. ما فاعلية تطبيق هاتف ذكي لتدريس التربية الصحية والأسرية قائم على إستراتيجية الصف المقلوب لتنمية الجانب المهاري لبعض المهارات الحياتية لدى طلاب الاقتصاد المنزلي؟

## فروض البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\geq (0.05)$  بين متوسط درجات الطلاب أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المتعلق بالمهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\geq (0.05)$  بين متوسط درجات الطلاب أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي لبطاقة المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية
٣. لا يوجد تأثير للمتغير المستقل (تطبيق هاتف ذكي لتدريس التربية الصحية والأسرية قائم على إستراتيجية الصف المقلوب) على المتغير التابع (الجانب المعرفي) والجانب المهارى (للمهارات الحياتية) لدى الفرقة الاولى بكلية التربية النوعية .

**أهداف البحث:****هدف البحث الحالى إلى تحقيق الأهداف التالية:**

١. التعرف على نموذج التصميم التعليمى المناسب لتصميم تطبيق هاتف ذكى لتدريس التربية الصحية والأسرية قائم على إستراتيجية الصف المقلوب.
٢. تحديد قائمة بالمعايير اللازمة لتصميم تطبيق هاتف ذكى لتدريس التربية الصحية والأسرية قائم على إستراتيجية الصف المقلوب..
٣. التعرف على المهارات الحياتية اللازمة لطلاب الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية.
٤. التعرف على فاعلية تطبيق هاتف ذكى لتدريس التربية الصحية والأسرية قائم على إستراتيجية الصف المقلوب للجانب المعرفى المتضمن بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الاقتصاد المنزلى.
٥. التعرف فاعلية تطبيق هاتف ذكى لتدريس التربية الصحية والأسرية قائم على إستراتيجية الصف المقلوب. لتنمية الجانب المهارى المتضمن بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الاقتصاد المنزلى.

**أهمية البحث****قد يسهم هذا البحث فيما يلى:**

١. تقديم نموذج للتصميم التعليمى مناسب لتصميم تطبيق هاتف ذكى لتدريس التربية الصحية والأسرية للباحثين فى الاقتصاد المنزلى.
٢. تقديم قائمة بالمعايير اللازمة لتصميم تطبيق هاتف ذكى لتدريس التربية الصحية والأسرية قائم على إستراتيجية الصف المقلوب للعاملين بقطاع التربية والتعليم وقسام الاقتصاد المنزلى يمكن توظيفها ف
٣. تقديم قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لطلاب الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية.
٤. توظيف تطبيقات الهاتف الذكى فى مجال تعليم وتعلم الاقتصاد المنزلى.
٥. تقديم شكل جديد من إستراتيجيات التعلم عن بعد وهى إستراتيجية الصف المقلوب.

**منهج البحث**

**المنهج الوصفى:** بهدف تحديد أهداف ومحتوى البرنامج وذلك من خلال تحليل الدراسات والبحوث والتجارب العالمية وخبرات المتخصصين فى المجال وفى ضوء كل ذلك تم إعداد المحتوى اللازم.

**المنهج شبه التجريبي:** بهدف قياس فاعلية تطبيق هاتف ذكي لتدريس التربية الصحية والأسرية قائم على إستراتيجية الصف المقلوب لتنمية الجوانب المعرفية وتنمية الجوانب الأدائية لبعض المهارات الحياتية لدى طلاب كلية التربية النوعية.

### التصميم التجريبي

والتصميم التجريبي: استخدمت الباحثة في البحث الحالي التصميم التجريبي: قبلي × بعدى، وتجريبي × ضابط.

### أدوات البحث

- اختبار تحصيل الجانب المعرفي المتضمنة في المحتوى العلمي.
- بطاقة تقييم للمهارات الحياتية.

### حدود البحث:

- حدود موضوعية بعض الموضوعات المتضمنة بمقرر التربية مقرر التربية الأسرية والصحية
- حدود بشرية: عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية.
- حدود جغرافية: طلاب كلية التربية النوعية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- حدود زمنية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٦ / ٢٠١٧.

### مصطلحات البحث

#### تطبيقات الهواتف الذكية

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة الأجهزة الهواتف الذكية أو اللوحية تابلت تعتمد على تطبيقات لتبادل ملفات (النص، الصوت، الفيديو) والتطبيقات اللازمة لتوظيف إستراتيجية الصف المقلوب ويمكن وصول طلاب كلية التربية النوعية إليها باستخدام واي- فاي، أو بيانات الهاتف قبل المحاضرات وبعدها وأثناء المحاضرات.

#### إستراتيجية الصف المقلوب:

وتُعرفها الباحثة إجرائياً في البحث الحالي بأنها: إستراتيجية تعتمد على تغيير طريقة وإجراءات التدريس الاعتيادية حيث يقوم الطلاب بمشاهدة الفيديو المخصص للمحتوى المُعد مسبقاً من قبل الباحثة في المنزل وذلك قبل موعد المحاضرة، بينما يُستغل وقت المحاضرة في تنفيذ الأنشطة والتطبيقات العملية المتعلقة بمحتوى التعلم، مما يتيح أكبر وقت ممكن للطلاب للمناقشة والحوار في بيئة تعليمية نشطة تحت إشراف وتوجيه الباحثة.

#### المهارات الحياتية

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة المهارات اللازمة لطلاب كلية التربية النوعية مهارات التواصل الخاص بالعلاقات بين الأشخاص، ومهارات التعاون مع الرفاق، الثقة بالنفس، ومهارات حل المشكلة، والعلم والتقنية، والبحث عن المعلومات، والمعبر عنها بالدرجة المتحصلة من بطاقة تقييم المهارات الحياتية في التربية الصحية والأسرية المعد في هذا البحث.



## تطبيقات الهواتف الذكية على إستراتيجية الصف المقلوب

ارتبطت إستراتيجية الفصول المقلوبة بشكل أساسي بتقنية الفيديو والتي يمكن عرضها على أجهزة الهواتف الذكية، حيث إن الدروس التعليمية المسجلة بالصوت والصورة أعطت بديلاً مثالياً للمحاضرة التقليدية، فهي تقوم بإيصال المحتوى الدراسي للطلبة تماماً كما في الفصل التقليدي- وجها لوجه، بشكل يفوق الوسائل الأخرى كالعروض التقديمية، مما جعل معظم من طبقوا هذه الإستراتيجية يتجهون لاختيار الفيديو التعليمي كوسيلة لإيصال المحتوى؛ لكي يضمنوا فهم الطالب الكافي للمحتوى الدراسي (Marco, 2010, 46).

والتي تعتمد على استخدام التقنيات اللاسلكية باستخدام الهواتف الذكية، والمساعد الرقمي الشخصي PDA، والحاسبات الآلية المصغرة، مما أدى إلى التحول من بيئة المكتبات السلوكية إلى بيئة المكتبات اللاسلكية. (Chu-Bing Zhang, et.al, 2017).

عرفت الهواتف الذكية بأنها الهاتف الخليوي المدمج مع تطبيقات الوصول إلى الإنترنت، والهواتف الذكية تقدم الخدمة الصوتية الرقمية والرسائل النصية والبريد الإلكتروني، بالإضافة إلى قدرتها على تصفح الإنترنت، وتبقى محافظة على الكاميرات والفيديو ومشغل الصوتيات، وتعرض الفيديو، وتطبيقات الهواتف الذكية لا تعد ولا تحصى. (The free dictionary, 2012)

كما عرف سنودين (Sonwden, 2012, p.3) الفصول الدراسية المقلوبة، أو التدريس المعكوس بأنها: "الفصول الدراسية التي يقوم فيها المعلم بتبديل ما يتم عادة داخل الفصل الدراسي مع ما يتم في الواجبات المنزلية من خلال مشاهدة محاضرات الفيديو عبر شبكة الانترنت بشكل مسبق".

بينما عرف كلارك (Clark, 2013, p.12) نموذج التدريس المعكوس بأنه هو عملية قلب للنموذج التدريسي الشائع بحيث التدريس الذي كان يتم داخل الفصول يتم في المنزل، والأعمال التي يطلب من الطالب القيام بها في المنزل تتم في الفصل الدراسي بتوجيه، وإرشاد من المعلم، وعلى وجه التحديد.

وتعرفه (حنان بنت أسعد الزين، ٢٠١٥: ١٧٧) بأنه إستراتيجية تربوية تتمركز حول المتعلمين، حيث يقوم الطلاب بمشاهدة محاضرات فيديو قصيرة في منازلهم قبل وقت الفصل بينما يستغل المعلم الوقت في الفصل بتوفير بيئة تعلم تفاعلية نشطة يتم فيها توجيه المتعلمين وتطبيق ما تعلمونه.

وقد عرفه إبراهيم الفار (٢٠١٥: ٦٠٢) بأنه النهج التربوي الذي يحول طرق التدريس من فضاء التعلم للمجموعة إلى فضاء التعلم الفردي، وينتج فضاء المجموعة للتعلم إلى دينامية وتفاعلية بيئة التعلم حيث يوجه المعلم الطلاب أثناء تطبيق المفاهيم والانخراط بشكل خلاق في هذا الموضوع أو المسألة.

فوائد تربوية ومميزات تطبيقات الهواتف الذكية قائم على إستراتيجية الصف المقلوب إلى أن الهواتف الذكية تسمح بالاتصال والتفاعل مع في أي وقت وأي مكان، وأن الأشخاص الذين يتمتعون بشبكات اجتماعية يكونوا أفضل في استخدام الهاتف الذكي. (Shuchih Ernest Chang, Wei-Cheng Shen, Anne Yenching Liu, 2016)، وللتعلم بإستراتيجية الصف المقلوب والهواتف الذكية فوائد تربوية ومميزات تعليمية كثيرة من أهمها (Brame, 2013) ،: (حسن الخليفة، وضياء مطاوع، ٢٠١٥)

- استثمار أفضل لوقت الفصول الدراسية.
- بناء علاقة قوية بين الطالب والمعلم.
- تحسين تحصيل الطلاب وتطوير فهمهم.
- تشجيع الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة في التعليم.
- منح الطلاب الفرصة للحصول على عرض أولي للمحتوى قبل وقت الفصل.
- تزويد الطلاب بحافز للتحضير قبل وقت الفصل الدراسي، عن طريق إجراء اختبارات قصيرة أو كتابة مهام قصيرة عبر الإنترنت.
- توفير آلية لتقييم فهم الطالب .تعد الاختبارات والواجبات القصيرة التي يواجهها الطلاب مؤشرا على نقاط الضعف ونقاط القوة في فهمهم للمحتوى، مما يساعد المعلم على التعامل معه.
- توفير الحرية الكاملة للطلاب لاختيار المكان والوقت والسرعة التي يتعلمون بها.
- تقديم ملاحظات فورية للطلاب من قبل المعلمين في الفصول الدراسية.
- تشجيع التواصل بين الطلاب من خلال العمل في مجموعات تشاركية صغيرة.
- يمنح المعلمين مزيدا من الوقت لمساعدة الطلاب وتلقي استفساراتهم، وهذا (الطبيب هارون، محمد سرحان، ٢٠١٥)

الخصائص التي تميزه توظيف تطبيقات الهواتف الذكية وإستراتيجية الصف المقلوب أن أسباب تزايد المستخدمين على خدمات الهواتف الذكية هو سهولة الاستخدام، وذلك لأنه يعزز عمل دائرة الفرد الاجتماعية أو بعبارة أخرى أنها تقي باحتياجات وتطلعات مستخدمي الهواتف الذكية (Ricardo de Sena Abrahão, Stella Naomi Moriguchi, Darly Fernando Andrade , 2016)، ويتميز الفصل المقلوب بعدد من الخصائص التي تميزه عن غيره من أنماط التعلم والتي بينها "فولتن" (Fulton, 2012) و"أوفرماير" (Overmyer, 2014) وإبراهيم الفار (٢٠١٥:٦٢٠):

أ- منظمة للغاية وبيئات التعلم في الصف مخطط لها والوصول إليها دقيق.

- ب- **عكس نظام التدريس:** يتم عكس وقت المنزل المخصص للواجبات المنزلية لشرح المحتوى واكتساب المعلومات، ووقت الصف المخصص لشرح المحتوى للتدريب والممارسة وتنفيذ الأنشطة وحل الواجبات.
- ج- **عكس الأدوار:** يتم عكس دور المعلم من ملقن وناقل إلى موجه ومرشد وملاحظ وداعم ومنتج لمصادر التعلم الرقمية، ودور المتعلم من متلقي سلبي للمعلومات إلى متدرب ايجابي وفاعل وناشط ومتعاون مع زملائه.
- د- **توظيف مصادر التعلم الرقمية** بكل أنواعها سواء الجاهزة أو المنتجة من قبل المعلم وعلى رأسها الفيديو التعليمي كمصدر أساسي في نقل المعلومات وشرح المحتوى.
- هـ- **صلاحية استخدامه وتطبيقه** مع غالبية المقررات الدراسية ولجميع المراحل الدراسية.
- و- **التفاعلية:** يعتمد هذا النمط على تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي في المنزل ثم ينتقل إلى الصف ليتفاعل مع المعلم ومع زملائه من خلال الأنشطة المتنوعة والتدريبات والمهام المختلفة التي تهدف لقيامه بالتطبيق العملي لما درسه وتعلمه.
- أما بالنسبة لدور الأنشطة المصممة فى شكل الفيديو التعليمي، يشير (DeGrazia et al., 2012, 3) إلى أهميته وفعالته فيما يلي:

١. يجب أن يكون الفيديو التعليمي قصيرا ومركزا.
٢. يجب أن يسمح الفيديو التعليمي للمدرسين باستخدام وقت المحاضرات الرسمي في دعم عمليات التعلم لدى الطلاب وتحفيزهم للتعلم من أقرانهم والقيام بأنشطة تعلم جماعية تركز على المواد المكتوبة والمرئية.
٣. يجب أن يدعم الفيديو التعليمي عمليات التعلم عن طريق إعطاء الطالب زمام الأمور في عمليات التعلم.
٤. يمكن استخدام الفيديو التعليمي من قبل أعضاء هيئة التدريس في جميع التخصصات بدون استثناء، وذلك لتوفر الأدوات اللازمة له ببساطة كاليوتيوب وبرامج تسجيل الفيديو على الحاسب الآلي وكذلك على الأجهزة المحمولة بدون الحاجة إلى توفير برامج وأدوات متخصصة يصعب الحصول عليها.
٥. بمجرد إعداد الفيديو التعليمي ونشره، فمن السهولة الرجوع إليه وتعديله والعمل عليه وعرضه واستخدامه في العديد من المرات.
٦. يعمل الفيديو التعليمي على مراعاة الفروق الفردية للطلاب ومراعاة أساليب تعلمهم المختلفة.

حتى يمكن جعل محاضرة الفيديو شيقة، وجذابة للطلاب، حدد كل من سميث وماكدونالد (Smith & McDonald, 2013, p. 487) وبيرجمان وسامز (Bergmann & Sams, 2012, p. 67-69) مجموعة من الاعتبارات التي لا بد من مراعاتها، وهي:

١. جعل الفيديو قصير، لا بد عند تسجيل الفيديو أن يستغرق نفس المدة التي تستغرقها المحاضرة، وينبغي تدريس موضوع واحد من خلال فيديو واحد، وعدم الخروج عن الموضوع الذي يتم تدريسه، والتطرق إلى مجموعات أخرى.
  ٢. تغيير نغمة صوتك: ينبغي تغيير نبرة الصوت، لأنها تجعل أشرطة الفيديو، مثيرة، خاصة وأن تسجيل شريط الفيديو يتم أمام الحاسوب، وليس أمام جمهور من الطلاب.
  ٣. تسجيل شريط الفيديو مع معلم آخر، فمشاهدة محادثة بين فريدين يعد أكثر جاذبية لانتباه الطالب من مشاهدة معلم واحد يشرح الدرس، حيث يتعلم الطالب بصورة أفضل عند مشاهدة محادثة بين اثنين من المعلمين أحدهما يقوم بدور طالب يتعلم المادة الدراسية، وآخر يقوم بدور خبير بحيث يتحدث الطالب عن الأخطاء التي تواجهه في تعلم المادة.
  ٤. لا تضيع وقت طلابك: لا بد أن يدور الفيديو حول موضوع الدرس فقد حتى لا تهدر وقت الطالب الخاص به.
  ٥. إضافة تعليقات: أستخدم أدوات الشرح لإضافة تعليقات إلى الفيديو، فأثناء التدريس قد تحتاج إلى سبورة رقمية للكتابة عليها، وأثناء حل المشكلات لا بد من وجود وسيلة للكتابة عليها لشرح تفاصيل الحل.
  ٦. إضافة وسائل الشرح: بعد عملية الإنتاج، وأثناء مرحلة تحرير الفيديو، ينبغي إضافة وسيلة شرح كمرجع نص، أو شكل يمكن أن يظهر خلال الفيديو لفترة معينة ويختفي، وهذه العناصر تجذب انتباه الطلاب للعناصر الرئيسية في الفيديو، ويمكن على سبيل المثال استخدام هذه الوسائل لتوضيح خطوات حل مشكلة بصرياً مع الشرح.
- وترى الباحثة أن تدعيم الأنشطة تساعد الطلاب في فهم ما يفكرون فيه بشكل نقدي حول ما يشاهدونه وذلك عند تطلب من الطلاب مضاعفة طول الفيديو وإضافة خمس دقائق لتقدير مقدار الوقت الذي ينبغي أن يقضيه في الدرس، كما يشاهد الطلاب شاشات متنوعة يتطلب منهم المشاركة وهذا يعني أن الطلاب هم:
١. مشاهدة الفيديو، والتوقف المؤقت والبحث عند الحاجة للذهاب أكثر من فكرة مرة أخرى.
  ٢. تلخيص ما شاهدوه باستخدام نموذج جوجل جزءا لا يتجزأ وإعطاء توجيه الأسئلة لتعزيز التفكير النقدي
  ٣. استجواب ما تعلموه ويأتي إلى الصف في اليوم التالي مع سؤال أو اثنين تقدم لمعالجة مباشرة.

ومنها دراسة (فاتن الملك، ٢٠١١) عن ضرورة استخدام الوسائط الرقمية فى تدريس الاقتصاد المنزلي ، وكذلك دراسة يسرية يوسف (٢٠١١) عن ضرورة تقنيات الفيديو فى تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الاقتصاد المنزلي ، و قد أوضحت دراسة (عبدالرحمن الزهراني، ٢٠١٥) عن فاعلية الصف المقلوب Flipped Classroom الذي يعد أحد أبرز التوجهات الحديثة و التعرف على أثر هذه الإستراتيجية على مستوى تحصيل طلاب كلية التربية وقد أوصت الدراسة باستخدام إستراتيجية الصف المقلوب التي قد تساعد الطلاب وخاصة فى المراحل التعليمية المتقدمة، كالجامعة والدراسات العليا، على تطوير مهارات معرفية عليا، حيث يبدو أن استخدام هذه الإستراتيجية قد يتيح للطلاب قضاء المزيد من الوقت فى التعلم والتحضير المسبق للمحاضرات والدروس عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو المسجلة والتي تم تزويدهم بها مسبقا.

وأكدت (داليا الشربيني، ٢٠١٥ : ٢٠١) إن الهاتف الذكي أصبح ثورة تكنولوجية غير مسبوقة، وإن استخدامه لن يصبح مجرد إجراء المكالمات الهاتفية، بل أصبح أحد الوسائط الجديدة فى مجال التعليم والتعلم، فهو يزودنا بسياق تعليمي مدي الحياة، ومهارات ومعرفة احتياجات الطلاب فى حياتهم، وبالنظر إلى التعليم التقليدي نجده يعاني من مشكلات عدة مثل محدودية فرص التعليم المتوفرة حالياً ومستقبلاً لقطات كبيرة من المجتمع فى المناطق الريفية النائية أو الراغبين فى توسيع مداركهم وآفاق معرفتهم وثقافتهم ولا تتوافر لهم الظروف المناسبة للحضور بانتظام إلى البيئات التعليمية.

وبينما سعت دراسة (كريمة عبدالغنى، ٢٠١٥) التعرف على فاعلية إستراتيجية التعلم المقلوب فى تنمية مهارات التعلم الذاتي من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، وتنمية مهارات التواصل والتي تمثل جانبا مهما فى الحياة فهو أداة فعالية من أدوات التغيير والتطوير والتفاعل بين الأفراد والجماعات ويساعد الطلاب فى المهارات الحياتية.

وتزيد إستراتيجية التعلم المقلوب بشكل عام من كفاءة وفعالية الأنظمة التعليمية الحالية من خلال استخدام الأدوات التكنولوجية، وخاصة مقاطع الفيديو التعليمية المسجلة مسبقاً، وعرضها للطلاب خارج ساعات الدوام المدرسي العادي، مما يتيح للمعلمين مزيداً من الوقت لإدارة عمليات التعلم بكفاءة خلال أوقات التعلم (Bergmann & Sams, 2012, p. 25)

وبذلك ترى الباحثة يكمن مفتاح نجاح الطلاب فى السماح لهم بالمشاركة النشطة فى بناء المعرفة فى مجالات تخصصهم باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية، والإطلاع على الفيديوهات المعدة لذلك فى ضوء إستراتيجية الصف المقلوب حتى يكون التعلم ذا معنى، ويتم المشاركة من خلال توافر أدوات متنوعة للاتصال والحوار بأشكاله المختلفة.

**المحور الثانية: المهارات الحياتية.**

المهارات الحياتية هي واحدة من أهم الوسائل التي يحتاجها الفرد لإدارة حياته أو كسبها للاعتماد على الذات لمواجهة العديد من المسؤوليات والتحديات، وتزويدهم بمهارات جيدة لتحقيق الرضا النفسي، الذي يحقق التكيف مع متغيرات العمر الذي يعيشون فيه (فاطمة عبد الفتاح، ٢٠٠١: ٢٣).

ويعرف وليم عبيد (١٩٩٦: ٢٠) بأنها المهارات التي بامتلاكها يكتسب المتعلم خبرات تعينه على تعرف قدراته ونواحي تميزه في الجوانب المعرفية والمهارية، وتوفر له فرص التفاعل والاتصال بما يمكنه من التعامل الذكي مع معطيات المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه. ويعرف حسام مازن (٢٠٠٢) المهارات الحياتية بأنها القدر اللازم للمتعلمين من المهارات اللازمة لممارسة حياتهم اليومية ونشاطاتهم الحياتية مثل: مهارات اتخاذ القرارات، إدارة الوقت، إدارة المال، إدارة مواقف الصراع، وإجراء عمليات التفاوض، مهارات الاتصال، والتفاعل الناجح من الآخرين، اختيار وإعداد وتناول الغذاء الصحي والعناية بالملابس، الاهتمام بتنسيق ورعاية المسكن وأدواته وأجهزته، ومهارات التعامل مع البيئة بموضوعاتها المختلفة.

عرفتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة، اليونيسيف UNICEF بأنها تلك المهارات التي تمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي في محيطه وتجعله قادرا على التعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياته. (غادة عبد الكريم، ٢٠٠٩: ٢٢)

ويعد تعليم المهارات الحياتية من الأهداف الرئيسة للتربية المعاصرة، ومن المهام الجديدة للمعلم في القرن الحادي والعشرين، فقد زاد تركيز المنظمات الدولية والإقليمية، واهتمامها الكبير بضرورة تعليم هذه المهارات في السنوات الأخيرة، وإدماجها في المناهج الدراسية (الأسكو، ٢٠٠٤).

فالمناهج القائمة على المهارات الحياتية تقوم على التقريب بين المواقف الحياتية اليومية من جهة ومحتوى المادة التعليمية من جهة أخرى وذلك في ضوء قدرات المتعلمين وخبراتهم والفروق الفردية بينهم، وقد شملت المهارات الحياتية مجالات حياة الفرد كافة، فمنها المهارات العقلية والمهارات الاجتماعية، والمهارات النفسية والأخلاقية، ومنها مهارات الاتصال، واحترام الذات واحترام الآخرين وما إلى ذلك. (Teo, 2008, 418).

**تصنيف المهارات الحياتية:**

نستخدم واحدة أو أكثر من المهارات الحياتية في العملية التعليمية أو في موقف تعليمي واحد، واتفق العديد من المعلمين على أن المناهج التعليمية لمراحل التعليم المختلفة في

مؤسساتنا العربية تفتقر إلى الكثير من مهارات الحياة المعاصرة التي تركز على التعلم الذاتي والتفكير الإبداعي والاتصال والتواصل وحل المشكلات واتخاذ القرارات والقيادة و الثقة النفس والمسؤولية وغيرها، والتي أثرت سلباً على قدرات الطلاب الفكرية والاجتماعية والنفسية، وتحفيزهم على العمل والمشاركة بنشاط، ولم ترضي ميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم .(محمد المفتي، ٢٠٠٦)

والمهارات الحياتية هي تلك التي تعد من بين مهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership for 21<sup>st</sup> Century Skills , 2015)، وتساعدنا في مواجهة مشاكل الحياة اليومية بفعالية، ولعديد من المنظمات في جميع أنحاء العالم بأنشطة تعليمية لتطوير المهارات الحياتية للأفراد و(اليونسكو ) ؛ الأمم المتحدة، ٢٠٠٣ ؛ منظمة الصحة العالمية، ١٩٩٧) كل هذه المنظمات تعتبر المهارات الحياتية مهارات ضرورية تساعد الأفراد على الإدارة الفعالة للمشاكل التي يواجهونها ويعتقدون أنه من المهم تبنيها في حياتهم، وعلاوة على ذلك تؤكد هذه المنظمات على الحاجة إلى تطوير مثل هذه المهارات لضمان توافق الأفراد مع متطلبات عصر المعلومات..(2015) (Partnership for 21st Century Skills (P21)

طورت منظمة الصحة العالمية عشرة مهارات أساسية في الحياة: مهارة اتخاذ القرارات؛ وكذلك مهارة حل المشكلات؛ ومهارات التفكير الإبداعي والتي تمكن الفرد من النظر أبعد من خبراته المباشرة والقدرة على التعامل بمرونة مع المواقف اليومية والتي تمكن الفرد من النظر أبعد من الخبرات المباشرة لدية والقدرة على التعامل بمرونة مع المواقف اليومية ؛ ومهارة التواصل الفعال التي يعبر الفرد من خلالها عن نفسه لفظياً وغير لفظي بما يتناسب مع ثقافته ويعبر عن آرائه ورغباته، ومهارات التعامل مع الآخرين التي تمكن الفرد من التواصل مع الآخرين بطريقة إيجابية ؛ الوعي الذاتي وخصائصه ونقاط القوة والضعف فيهما ؛ مهارة معرفة الآخرين، وهي قدرة الفرد على تخيل وتقييم حياة الآخرين من أجل مساعدة الفرد على فهم الآخرين وقبولهم والذين قد يختلفون عنهم بطريقة تطور التفاعل الاجتماعي ؛ ومهارة التكيف مع الإجهاد، والتي تمكن الفرد من التعرف على مصادر التوتر في حياته وكيفية تأثيرها وكيفية التحكم فيها(2,1997,WHO) .

بينما حددت اليونسيف (٢٠٠٥) المهارات الحياتية فيما يلي: مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص، وتشمل: مهارات التواصل الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص، مهارات التفاوض والرفض، مهارات تفهم الآخر والتعاطف معه، مهارات التعاون وعمل فريق، مهارات

الدعوة لكسب التأيد، ومهارات صنع القرار والتفكير الناقد، وتشمل: مهارات صنع القرار وحل المشكلات، مهارات التفكير الناقد، ومهارات التعامل وإدارة الذات، في حين صنف فريق التعليم التقني والمهني بقسم التعليم العام بولاية وسكونسن (Wisconsin Department, 2006) المهارات الحياتية إلى:

- مهارات حياتية أساسية، وتشمل: مهارات الاتصال، الكتابة، الاتصال الشخصي، الاتصال الرسمي، القراءة.
- مهارات حياتية تحليلية، وتشمل: مهارات حل المشكلة، العلم والتقنية، البحث عن المعلومات.
- المهارات التأثيرية (الفعالة)، وتشمل: مهارات إدارة النزاع، المواطنة، مهارات تطوير المهنة، مهارات الدراسة، مهارات تحمل التغيير مهارات تنظيم الوقت، مهارات فهم الذات.

وتشير نتائج "مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين للمتعلمين من الألفية الجديدة في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أن إدخال مهارات القرن الحادي والعشرين قد تم عبر إصلاحات في مناهج التعليم الإلزامي في العديد من البلدان، ولا توجد سياسات وطنية أو إقليمية لتشكيل أو تليخيص هذه المهارات، ولا يوجد سوى عدد محدود من سياسات تعليم المعلمين التي تستهدف تدريس وتطوير المهارات المذكورة. (OECD, 2013)

وقد أكدت العديد من الدراسات (Kennedy, Pearson, Brett– Taylor & Talreja, 2014; Svanemyr, Baig & Chandra–Mouli, 2015; Soleimaninejad & Ansari–Moghaddam, 2016) انه لا يمكن أن تستمر عملية التحول في تنمية المهارات الحياتية إلا من خلال تزويد الطلاب بـ التعليم المطلوب لإتقان المهارات الأساسية في القرن الحادي والعشرين و التي تدعم فهم وتطبيق المهارات الحياتية.

كما أكدت دراسة حنان بيزان (٢٠١٣) بان الهواتف وتقنيات الفيديو أداة لجيل جديد، ودراسة فايق الغامدي (٢٠١٣) عن استخدام التعلم المتنقل يساعد فى تنمية المهارات العملية والتحصيل لدى طلاب الجامعة، والمهارات الحياتية كجزء مهم بين تحصيل البرامج التعليمية (Mutluer, 2013)، وكذلك ينبغي تنظيم محتوى البرامج التعليمية بطريقة تهدف إلى تحسين المهارات الحياتية (Roselyne, 2014)



من العرض السابق يتضح ان المهارات الحياتية هى التى تركز على الممارسات وكيفية تعامل الطالب مع ما يواجهه من مشكلات يومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة وسوف تعتمد الباحثة على هذه المهارات: التواصل، ومهارات التعاون، والثقة بالنفس، ومهارات حل المشكلة، والعلم والتقنية، والبحث عن المعلومات، والمعبر عنها بالدرجة المحصلة من ببطاقة تقييم المهارات الحياتية في التربية الصحية والأسرية المعد في هذا البحث.

### إجراءات البحث:

#### أولاً: عينة البحث:

تكونت العينة الاستطلاعية لقياس ثبات أدوات البحث من (١٥) طالبة وتم استبعادهم من عينة البحث الأساسية، أما عينة البحث ٣٢ طالبة المجموعة التجريبية، و المجموعة الضابطة كانت أيضا ٣٢ من طلاب الفرقة الأولى مقرر التربية الاسرية والصحية كلية التربية النوعية بقنا، جامعة جنوب الوادي .

#### ثانياً: أدوات البحث

##### ١. خطوات إعداد الاختبار المعرفي:

- بناء الاختبار لقياس الجانب المعرفي. ولإعداد الاختبار، أتبع الباحثة الإجراءات التالية:
- **تحديد محتوى اختبار:** لإعداد محتوى الإختبار قامت الباحثة بما يلي:
  - أ- تحليل أهداف المحتوى إلى أهداف معرفية، وأهداف أدائية في مقرر التربية الاسرية والصحية لتوظيفها مع المهارات الحياتية.
  - ب- تصنيف الأهداف التعليمية، وتضمن ذلك تحديد ما ينبغي أن يصل إليه المعلم بعد الانتهاء من دراسته لمحتوى كل وحدة تعليمية، وصياغتها في صورة إجرائية يمكن قياسها.
  - ج- وقد إتمدت الباحثة على تصنيف بلوم Bloom لمجالات الأهداف المعرفية (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تقييم، إبداع) كمساعد فى صياغة مفردات الإختبار بحيث وزعت مفردات الإختبار على مستوياته الستة . وفي ضوء ما سبق قامت الباحثة بصياغة الأهداف الإجرائية في صورة محددة قابلة للقياس.
- **صياغة مفردات الاختبار:** روعي عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون من النوع مقيد الاستجابة (إختيار من متعدد) وتعد أسئلة الإختبار من متعدد من أكثر أنواع الأسئلة موضوعية من ناحية استخدمتها وملاءمتها لقياس نواتج التعلم وكذلك أسئلة الصواب والخطاء، ويتكون كل سؤال من الأسئلة من دعامة ومجموعة من البدائل؛ فالدعامة تقدم المشكلة حيث حددت فى صورة سؤال مباشر أو جملة ناقصة، أما البدائل فتتألف من الإجابة الصحيحة وعدد من الإجابات الخطأ .

- **وضع تعليمات الإختبار:** قامت الباحثة بوضع تعليمات الإجابة على مفردات الإختبار، وطلب من المشاركين قراءتها جيداً قبل البدء فى الإجابة، وقد تضمنت التعليمات ما يلي:
- أ- بيانات خاصة بالطالب.
- ب- تعليمات خاصة بالإجابة عن أسئلة الإختبار وتهدف إلى توضيح المطلوب.
- ج- **الصورة الأولى للإختبار:** قامت الباحثة بصياغة مفردات اختبار التحصيل والتي بلغ عددها (35) فقرة في صورة الاختيار من متعدد وصح وخطأ، وتم تخصيص درجة واحدة لكل مفردة، وقد قامت الباحثة بوضع تعليمات للاختبار، وباعداد الصورة الأولى للإختبار تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال وذلك بهدف التعرف على ما يلي:
- فحص صحة مفردات الإختبار من الناحية العلمية.
- بيان مدى صحة ودقة الصياغة اللغوية للمفردات.
- وفي ضوء ما اقترحه السادة المحكمون تم إجراء التعديلات المناسبة حتى وصل عدد مفردات الإختبار (٣٣) مفردة، وأصبح صالحاً للتطبيق .
- إعداد جدول المواصفات للاختبار:**

تحديد الوزن النسبي والأهمية لموضوعات الإختبار: بعد أن قامت الباحثة بتحليل المحتوى إلى عناصره الأساسية، قامت بتحديد الوزن النسبي لموضوعات كل وحدة من الوحدات كما يتضح من جدول رقم (١) معتمدة في ذلك على النسبة المئوية لعدد العناصر الفرعية المتضمنة فى كل وحدة:

جدول ( ١ ) النسبة المئوية لعدد العناصر الفرعية المتضمنة فى كل وحدة.

م	وحدات المقرر	عدد المفردات	النسبة المئوية
١	الأسرة.	٥	%١٥
٢	التربية الأسرية وتنمية المجتمع	٦	%١٨
٣	دور المؤسسات في إكساب وتنمية القيم	٥	%١٥
٤	المفاهيم الصحية.	٥	%١٥
٥	انتقال الأمراض من خلال الغذاء	٦	%١٨
٦	أمراض العدوي الغذائية.	٦	%١٨
المجموع		٣٣	%١٠٠

• **التطبيق الأولي للإختبار:** بعد إعداد الصورة النهائية للإختبار، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة عينة التقنيين وذلك بهدف:

- تحديد الزمن الذي يستغرقه الإختبار عند تطبيقه على عينة البحث الأساسي.
- حساب درجة سهول وصعوبة مفردات الإختبار، وترتيبها طبقاً لدرجة سهولتها.
- حساب ثبات الإختبار وذلك على النحو التالي:

• **لحساب زمن الإختبار:**

- قامت الباحثة بتحديد زمن الإختبار عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه كل طالبه في الإجابة عن جميع أسئلة الإختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الإختبار، ذلك بالاستعانة بالمعادلة الآتية:

**مجموع الزمن الذي استغرقه الطلاب**

**زمن الإجابة عن الإختبار =**

**عدد طلاب**

$$= (٩٠٠) \text{ دقيقة} / ١٥ \text{ طالباً} = (٦٠) \text{ دقيقة}$$

وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدي للإختبار على العينة الأساسية.

• **تحديد درجة الإختبار:** تم تحديد درجة واحدة لكل مفردة يجب عنها الطلاب وتكون صحيحة، وصفر لكل مفردة يجب عنها وتكون خاطئة، وبناء على ذلك فإن الدرجة الكلية للإختبار الكلي تساوي عدد مفردات الإختبار، وبذلك يكون مجموع درجات الإختبار (٣٣) درجة.

• **تحديد صدق الإختبار:**

قدرة الاختبار على قياس ما أعد لقياسه الأداء المحدد بالهدف والمحتوى، وللتأكد من صدق الاختبارين ولضمان شموله لما أعد من أجله اتبعت الباحثة ما يلي:

**صدق المحتوى:**

قامت الباحثة بالتأكد من وجود تطابق بين أسئلة الاختبار وبين الأهداف والمحتوى من خلال جدول المواصفات السابق.

**صدق المحكمين:**

قامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية للاختبار، وجدول المواصفات على السادة المحكمين المتخصصين في مجال المنهاج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، والمشرفين التربويين، وذلك للتأكد من أن الأسئلة صادقة تقيس كل ما وضعت لقياسه، وتغطي جميع الأهداف التعليمية، بالإضافة إلى آرائهم وملاحظاتهم حول وضوح صياغة الأسئلة ودقتها العلمية وطريقة الإجابة، ومدى مناسبة الأسئلة لعينة البحث، وقد قامت الباحثة بإجراء جميع التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين، وصولاً للصور النهائية.

**صدق الاتساق الداخلى:**

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلى بين كل فقرة من فقرات الاختبار، والاختبار ككل، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، واتضح أن جميع معاملات الارتباط التي حصل عليها الباحثة دالة إحصائية، كما هو موضح بالجدول التالي مقاس بمعاملات الارتباط بين كل مفردة والمجموع الكلي للاختبار حيث تراوحت بين ( ٠.٦٣٢ ، ٠.٨٤٣ )، وتدل على أن الإختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

• **ثبات الإختبار:** يقصد بثبات الإختبار الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة في نفس الظروف.

وقد قامت الباحثة بقياس معامل الثبات وذلك بتطبيق معادلة (كرونباخ الفا) للإختبار لعينة البحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS, v.22) والثانية هي التجزئة النصفية كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول ( ٢ )**

نتائج حساب معامل الثبات الداخلى لتطبيق الإختبار:

معامل الثبات	القيمة
معامل كرونباخ الفا	٠,٨٧٥
التجزئة النصفية لاجتماع	٠,٧٤٩

وبعد الإجراءات السابقة أصبح الإختبار جاهز فى صورته النهائية وجاهز للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

**٢. خطوات إعداد بطاقة التقييم للمهارات الحياتية:**

اعتمدت الباحثة فى بناء أداة التقييم للمهارات الحياتية، و حيث مر بناء البطاقة بالمراحل التالية: **تحديد الهدف من البطاقة:** تهدف بطاقة تقييم الأداء إلى تقدير أداء المتعلمين على المهارات الحياتية فى التربية الصحية والأسرية اللازمة لطلاب كلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادى الفرقة الأولى اقتصاد منزلي

**المهارات المتضمنة بالبطاقة:** اشتملت البطاقة على المهارات الرئيسية لتالية :

مهارات التواصل الخاص بالعلاقات بين الأشخاص، و مهارات التعاون مع الرفاق، مهارات الثقة بالنفس، و مهارات حل المشكلة، و مهارات العلم والتقنية، و مهارات البحث عن المعلومات، وقد قامت الباحثة بتحليل كل مهارة رئيسية إلى مجموعة من المهارات الفرعية، حيث صيغت فى صور عبارات إجرائية، وروعي الشروط التالية فى صياغتها :

- أن تتسم بالبساطة، والوضوح، والدقة.
- أن تصف كل عبارة المهارة المطلوبة بشكل مختصر.

## جدول ( ٣ )

المهارات الرئيسة والفرعية في بطاقة التقييم :

عدد المهارات الفرعية	المهارات	م
٨	مهارات التواصل الخاص بالعلاقات بين الأشخاص.	١.
٧	مهارات التعاون مع الرفاق.	٢.
٧	مهارات الثقة بالنفس.	٣.
٧	مهارات حل المشكلة.	٤.
٦	مهارات العلم والتقنية.	٥.
٩	مهارات البحث عن المعلومات.	٦.
٤٤		المجموع

التقدير الكمي للمهارات المتضمنة في بطاقة تقييم مهارات التفاعل بيئة التعلم القائم على المشروعات : وقد روعي في تقدير الاستجابات أن تتدرج وفقا لمستويات ليكارت في كل مهارة فرعية كما في الجدول التالي:

## جدول (٤)

يوضح توزيع الأداء للمتعلمين وفقا لمستويات الأداء:

م	المهارة	درجة ومستوي الأداء		
		لم يودي	اداي الى لحد ما	اداي
		٠	١	٢

**تحديد درجة بطاقة التقييم:** وبذلك يكون مجموع درجات البطاقة (٨٨) درجة.  
**صدق بطاقة التقييم:** للتحقق من صدق بطاقة التقييم تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء فى تخصص المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي في مدى إرتباط العبارات بالمهارة التي يتم قياسها، فضلا عن الإضافة أو الحذف للعبارات التي لا ترتبط بالأهداف المحددة وقد أبدي السادة المحكمين بعض الملاحظات وكانت على النحو التالي :

- إعادة دمج بعض المهارات الرئيسة من ٧ مهارات إلى ٥ مهارات رئيسة
- صياغة العبارات التي تم دمجها وتوظيفها فى العبارات الفرعية .
- دمج بعض العبارات التي اتفق معظم المحكمين على أهميتها

وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة، وبذلك تم التوصل إلى بطاقة التقييم في شكلها النهائي .

ثبات بطاقة التقييم: للتحقق من ثبات بطاقة التقييم أستخدمت الباحثة أسلوب اتفاق المقيمين، حيث قامت الباحثة بتطبيق بطاقة التقييم على عينة من المتعلمين ( العينة الخاصة بضبط أدوات الدراسة ) وذلك لحساب ثبات البطاقة مع مراعاة ما يلي: تخصيص بطاقة لكل طالبة، ولحساب نسبة الاتفاق بين أستخدمت الباحثة معادلة كوبر Cooper حيث تحديد نسبة الاتفاق كما هو معبرة بالجدول:

جدول رقم (٥) المهارة الرئيسة والفرعية في بطاقة التقييم ونسبة الاتفاق.

م	المهارات	عدد المهارات الفرعية	نسبة الاتفاق %
١.	مهارات التواصل الخاص بالعلاقات بين الأشخاص.	٨	٩٢%
٢.	مهارات التعاون مع الرفاق.	٧	٨٩%
٣.	مهارات الثقة بالنفس.	٧	٩٠%
٤.	مهارات حل المشكلة.	٧	٩٢%
٥.	مهارات العلم والتقنية.	٦	٩١%
٦.	مهارات البحث عن المعلومات.	٩	٩٣%
	المجموع	٤٤	٩١%

#### • حساب ثبات بطاقة التقييم

قامت الباحثة بحساب ثبات البطاقة باستخدام معادلة (كرونباخ الفا) لبطاقة تقييم المهارات الحياتية فى بيئة تطبيقات الهواتف الذكية بإستراتيجية الصف المقلوب لعينة البحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS, v.22) والثانية هي التجزئة النصفية حيث بلغت قيمته كما موضح فى الجدول وتعد هذه القيمة دليلا على ثبات بطاقة التقييم واتساقها الداخلى مما يطمئن الباحثة إلى استخدام بطاقة التقييم.

#### جدول (٦)

نتائج حساب معامل الثبات الداخلى لبطاقة التقييم:

معامل الثبات	القيمة
معامل كرونباخ الفا	٠,٨٩٢
التجزئة النصفية لجتمان	٠,٨٣٦

وبعد الإجراءات السابقة أصبحت بطاقة التقييم جاهزة فى صورته النهائية وجاهز للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

## ثالثاً: معايير التصميم التعليمى

## أ- القائمة المبدئية لمعايير التصميم التعليمى:

قامت الباحثة باشتقاق القائمة المبدئية لمعايير التصميم التعليمى وذلك فى ضوء جوانب معايير التصميم وقد اشتملت القائمة على (٥) معايير و(٤٥) معياراً فرعياً خاصاً لكل معيار، وقد قامت الباحثة بمراجعة هذه القائمة، وتم تصميم بطاقة للتحكيم على شكل جدول مكون من قائمة بها المعايير الرئيسية، ويندرج تحت كل معيار المؤشرات الفرعية الخاصة به، ومن ثم تقييم جانبي مكون من ثلاث خانات ألا وهو: مهم، مهم حد ما، غير مهم.

## ب- القائمة النهائية لمعايير التصميم التعليمى للمحتوى الإلكتروني.

قامت الباحثة بعرض قائمة معايير التصميم التعليمى بصورتها المبدئية على السادة المحكمين المتخصصين من أساتذة تكنولوجيا التعليم واقتصاد منزلي وذلك للتوصل إلى صورة نهائية لتلك القائمة، وبعد دراسة آراء السادة المحكمين تبين للباحثة اتفاق المحكمين على، أهمية كل معيار رئيسي للتصميم التعليمى ومهاراته الفرعية وإعادة صياغة بعض المعايير الرئيسية وترتيب بعض المؤشرات الفرعية، حيث اشتملت على (٥) معياراً رئيسياً (٣٢) مؤشراً فرعياً.

جدول (٧) القائمة النهائية لمعايير التصميم التعليمى لتوظيف تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إستراتيجية الصف المقلوب.

م	المعيار	عدد المؤشرات
١	يجب أن يتضمن تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إستراتيجية الصف	٧
٢	يجب أن يراعى المحتوى فى تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إستراتيجية الصف المقلوب حاجات وخصائص المتعلمين	٦
٣	يجب أن يتضمن المحتوى فى تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على	٦
٤	يجب أن يتضمن المحتوى فى تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إستراتيجية الصف المقلوب وسائط رقمية متنوعة.	٧
٥	يجب أن يتضمن المحتوى فى تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إستراتيجية الصف المقلوب على تغذية راجعة وأساليب تقييم تتناسب	٦

رابعاً: التصميم التعليمي للبرنامج المقترح لتوظيف تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إستراتيجية الصف المقلوب :

تطوير المحتوى فى ضوء توظيف تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إستراتيجية الصف المقلوب لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الفرقة فى مقرر التربية الاسرية والصحية والذي يقوم بتدريسة شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، وذلك وفق نموذج عبد اللطيف الجزار (2014)، وذلك بعد ان قامت الباحثة بالاطلاع الباحثة على بعض نماذج التصميم التعليمي فى أدبيات تكنولوجيا التعليم، اتخذ الباحثة من نموذج الجزار (Elgazzar, 2014) وبناء على ذلك قامت الباحثة بتطبيق مراحل النموذج فى الخطوات التالية:

(أولاً): مرحلة الدراسة والتحليل:

١- اشتقاق أو تبني معايير التصميم للبرنامج المقترح لتوظيف تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إستراتيجية الصف المقلوب: قامت الباحثة فى هذه المرحلة باشتقاق قائمة بمعايير التصميم التعليمي للمحتوى تم عرضها ف بداية إجراءات البحث.

١- تحليل خصائص الفئة المستهدفين : خصائص المتعلمين: . تم إختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بقنا. جامعة جنوب الوادي الذين يتقنون التعامل مع الهواتف الذكية ولديهم اتصال دائماً بالشبكة كما أنهم يدرسون مقرر التربية الأسرية والصحية فى الفصل الدراسي الثاني بالفرقة الأولى والمقرر على جميع الشعب، وبالنسبة لخصائصهم الجسمية والنفسية والإجتماعية والعقلية تتناسب مع المرحلة العمرية، ولديهم رغبة ودافع واهتمام بدراسة المحتوى الجديد لتنمية المهارات الحياتية من خلال الإنترنت واتضح ذلك للباحثة من خلال المقابلات مع الطلاب .

٢- تحديد الحاجات التعليمية من البيئة من خلال الاحتياجات المعيارية، تحليل المحتوى، أو قياس تقدير الاحتياجات: وقد اعتمدت الباحثة على القوائم النهائية للمحتوى والمهارات المتضمنة حيث تمثلت الحاجات التعليمية لهذا المحتوى لحاجة طلاب الفرقة الاولى فى مقرر التربية الاسرية والصحية والذي يقوم بتدريسة اعضاء هيئة التدريس بشعبة الاقتصاد المنزلي لمتل هذه المهارات الحياة خصوصا فى المراحل العمرية الأولى داخل الحرم الجامعي من اجل تحسين الدوافع.

٤- تحليل مصادر التعلم المتاحة لإدارة المحتوى التعليمي (LCMS): حيث قامت الباحثة برصد الإمكانيات والمصادر المتاحة لدى أفراد عينة البحث؛ ان جميع الطلاب لديهم أجهزة هاتف ذكي، أو أجهزة لوحيه، متصلة بشبكة الانترنت داخل الحرم الجامعي وخارجة.



**(ثانياً): مرحلة التصميم:**

تشمل مرحلة التصميم مجموعة من الخطوات التي تم اتباعها في ضوء المعلومات المشتقة من المرحلة الأولى (مرحلة الدراسة والتحليل) لنموذج الجزار (2014)، وهي كما يلي:

١. اشتقاق الأهداف التعليمية وصياغتها وعمل تتابعها التعليمي: قامت الباحثة بصياغة الأهداف التعليمية للموضوعات المتضمنة في مقرر التربية الأسرية والصحية في ضوء الاحتياجات التعليمية التي توصل إليها في المرحلة السابقة، حيث تم التوصل إلى الأهداف التالية:

- أ- التعرف على المفاهيم الخاصة بالأسرة.
  - ب- التعرف دور التربية الأسرية في تنمية المجتمع
  - ج- التعرف على دور المؤسسات في إكساب وتنمية القيم
  - د- التعرف على أهم المفاهيم الصحية.
  - هـ- التعرف على طرق انتقال الأمراض من خلال الغذاء
  - و- التعرف على أنواع أمراض العدوي الغذائية.
٢. تحديد عناصر المحتوى فى بيئة تطبيقات الهاتف الذكي التعليمي لكل تناسب مع الأهداف التعليمية وإستراتيجية الصف المقلوب: نظرا لان البحث الحالي موضوعاته تهدف إلى تنمية مهارات حياتية مع الموضوعات المطروحة داخل المقرر عملت الباحثة بتحليل المهام التعليمية وفقاً للأهداف التعليمية المهارية المحددة مثل توفير المصادر الصوتية والفيديو من الويب لتحقيق الأهداف التعليمية، وكذلك برامج لمعالجة وقد قامت الباحثة لتحقيق الأهداف اشتملت على العناصر صورة إلى المشهد،، دمج فيديو أو أكثر والشكل التالي يوضح نافذة التطبيق الرئيسة:



شكل (١) نافذة التطبيق الرئيسية

٣. تصميم أدوات/ نظم التقويم والاختبارات: فى هذه الخطوة، قامت الباحثة بتصميم أدوات القياس المناسبة للأهداف التعليمية لكل خبرة من الخبرات التعليمية لمحتوى المهارات الحياتية فى مقرر التربية الأسرية والصحية فى ضوء تطبيقات الهواتف الذكية وإستراتيجية الصف المقلوب.

٤. تصميم خبرات وأنشطة التعلم: المصادر والأنشطة، قامت الباحثة بتوظيف الأنشطة بما يتناسب مع إستراتيجية الصف المقلوب (قبل، وأثناء، وبعد) فى تطبيق البرنامج على أسلوب التعلم باستخدام أدوات جوجل لتنفيذ الأنشطة وربطها بجوجل درايف مع التطبيق المصمم لتنفيذ البرنامج المقترح والشكل التالي بوضوح ذلك:



شكل (٢) نافذة الأنشطة بتطبيق الهاتف الذكي

٥. اختيار بدائل عناصر الوسائط المتعددة للخبرات والموارد والأنشطة، وعمل الإختيارات النهائية لها، (أو كائنات التعلم): قامت الباحثة في هذه الخطوة باختيار المواد والوسائط التعليمية المناسبة لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية، وتم اختيار اهم عناصر الوسائط التعليمية الرقمية اللازمة للأهداف والأنشطة هدف، ثم قامت الباحثة بالاختيار النهائي من هذه العناصر وهى (نصوص مكتوبة- صور ثابتة- صور متحركة- تسجيلات صوتية- لقطات فيديو والشكل التالي يوضح نافذة الدرس :



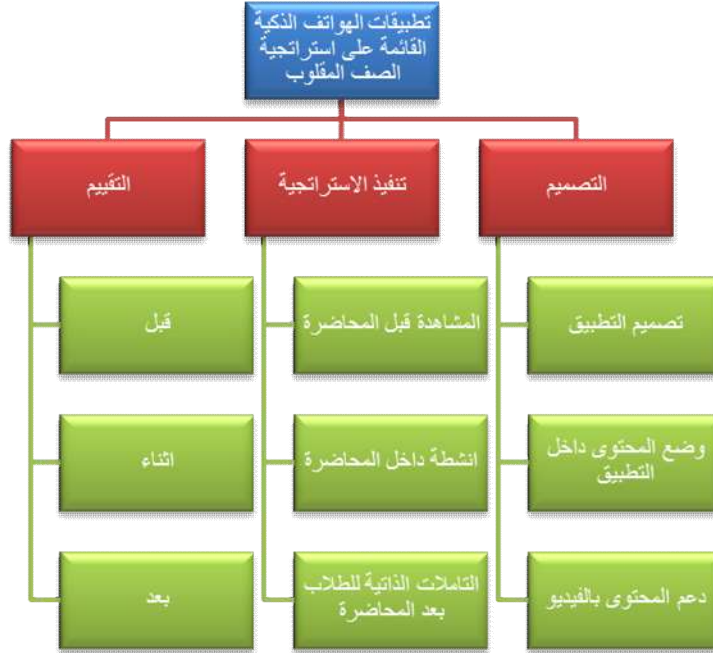
شكل (٣) نافذة درس من الدروس

٦. تصميم أساليب الإبحار والتحكم التعليمي وواجهة المتعلم: قامت الباحثة بتحديد الطرق المتنوعة لترتيب وعرض مكونات تطبيق الهاتف الذكي من استخدام الأيقونات للتقدم للأمام، أو العودة والرجوع للخلف للمراجعة أو، كما هو موضح في الشكل :



شكل (٤) قائمة التطبيق

٧. تصميم نماذج التعليم واستراتيجيات وتنظيم المحتوى والأنشط وإدارتها، وحيث قامت الباحثة بالخطوات الإجرائية لتنفيذ تطبيق الهاتف الذكي القائم على إستراتيجية الصف المقلوب فى ضوء الخطوات التالية :



شكل (٥) تنفيذ الإستراتيجية

### ثالثاً: مرحلة الإنتاج والإنشاء:

في هذه المرحلة تم تجميع كافة الوسائط المطلوبة من صور ورسومات ثابتة ومتحركة ومقاطع صوتية ولقطات فيديو لكل من الخبرات والمهارات المطلوبة من معلمي الحاسب الآلي لتميتها وإتقانها، وذلك من خلال الاقتناء من المتوفر أو التعديل في المتوفر أو إنتاج الجديد وذلك بالاستعانة من الانترنت

١. الوصول/ الحصول على الوسائط والموارد، والأنشطة : حيث قامت الباحثة بتحديد الوسائط اللازمة لتنفيذ الإستراتيجية، مثل الرسوم المتحركة، والفيديو، وكذلك حددت الباحثة النصوص المكتوبة .

٢. تعديل أو إنتاج الوسائط المتعددة، والموارد والأنشطة: من أجل تصميم تطبيق الهاتف الذكي استخدمت الباحثة بعض البرامج لإنتاج المواد والوسائط التعليمية لمعالجة الصور والرسومات وإدخال المؤثرات .

٣. رقمه وتخزين عناصر الوسائط المتعددة : قامت الباحثة بترتيب الوسائط وترقيمها بتسلسل يسمح لها بالرجوع له بسهولة ووضوح على حسب ترتيب عناصر المحتوى .  
رابعاً: مرحلة التقويم البنائي ومطابقة المعايير:

١. تطبيق على أفراد أو مجموعات من المتعلمين وعمل التقويم البنائي للبيئة، وعمل التحكيم للتأكد من مطابقتها لمعايير التصميم، بعرض المحتوى على السادة المحكمين المتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم وذلك للتأكد من سلامة المحتوى، وعمل التعديلات اللازمة حتى أصبح قابل للتقويم لمطابقة المعايير .
٢. التجريب المصغر لعمل التقويم البنائي حيث قامت الباحثة بالتجريب بصورة مبدئية على عينة استطلاعية صغيرة من غير عينة البحث تكونت من (١٥) طالبة لمعرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء التطبيق والتغلب عليها قبل التدريب الأساسي
٣. التقويم النهائي وتطبيقه على عينة البحث الأساسية من خلال:
- أ- وضع خطة التطبيق: تم تحديد موعد إجراء التجربة على العينة الأساسية من شهر ٢/٢٠١٧، وانتهت شهر ٤/٢٠١٧.

#### خامساً : مرحلة النشر والاستخدام

الاستخدام الميداني والتطبيق لتوظيف تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إستراتيجية الصف المقلوب لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الفرقة الاولى فى مقرر التربية اللاسرية والصحية والذي يقوم بتدريسة شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية والاستخدام ونشر التطبيق للطلاب، كما قامت الباحثة بمتابعة مستمرة أثناء التجربة وتقديم التوجيه والإرشاد أثناء التجربة.

#### خامساً: تطبيق المادة التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة:

١. التطبيق تم البدء في تدريس المادة التعليمية لطلاب المجموعة التجريبية البرنامج المقترح لتوظيف تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إستراتيجية الصف المقلوب لتنمية المهارات الحياتية، وقد قامت الباحثة بتحديد موعد إجراء التجربة على العينة الأساسية من شهر الأربعاء ٢٢/٢/٢٠١٧، وانتهت يوم الأحد الموافق ٣٠/٤/٢٠١٧، بينما طلاب المجموعة الضابطة فقد قامت بتقديم نفس المحتوى ولكن بالطريقة المعتادة التقليدية ، وقد قامت الباحثة بتدريب الطلاب على أفراد المجموعة التجريبية بتحميل التطبيق المستخدم والتعامل معه.

٢. التطبيق القبلي للأدوات للتأكد من تكافؤ المجموعتين

جدول (٨) التطبيق القبلي للأدوات للتأكد من تكافؤ المجموعتين

قيمة الدلالة	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥	درجة الحرية	قيمة (ت)	الأحراف المعياري	المتوسط	العينة	المجموعات	التطبيق
غير دال	٠.٢١	٦٢	١.٢٥	٠.٩٨	١٢.٤٧	٣٢	تجريبي	الاختبار
				٠.٥٥	١٢.٢٢	٣٢	ضابط	
غير دال	٠.٧٢	٦٢	٠.٣٦	٠.٥٨	٢٠.٢٨	٣٢	تجريبي	بطاقة التقييم
				٠.٧٩	٢٠.٣٤	٣٢	ضابط	

باستقراء النتائج الجدول السابق عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي وبطاقة تقييم المهارات الحياتية مما يطمئن الباحثة لتكافؤ المجموعتين.

سادسا: **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** تم تطبيق اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة تقييم المهارات الحياتية ، ورصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً.

سابعا: **الأساليب الإحصائية المستخدمة:** قامت الباحثة بمعالجات البيانات إحصائية ، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.22) وذلك لاختبار صحة فرضيات البحث، وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة. (Independent. Samples T-Test)
- معادلة حجم التأثير Effect Size باستخدام مربع إيتا  $\eta^2$  -

**ثامنا: نتائج البحث**

**إختبار صحة الفرض الأول:**

ينص الفرض الأول للبحث: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\geq (0.05)$  بين متوسط درجات الطلاب أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي المتعلق بالمهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples t-test، لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية وكذلك المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المتعلق بالمهارات الحياتية ، وقد تم التوصل إلى النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المتعلق بالمهارات الحياتية

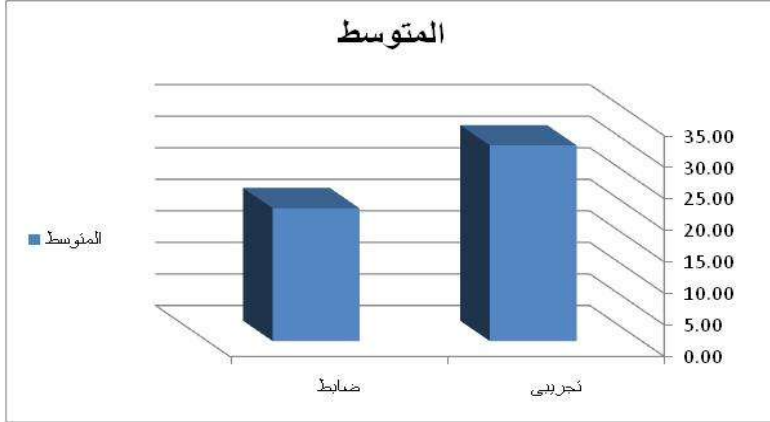
التطبيق	المجموعات	العينة	المتوسط	الأحرف المعيارى	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة عند	مستوى	حجم التاثير
البعدي	تجريبي	٣٢	٣١.٠٣	٠.٥٩	٦٨.٧٧	٦٢	٠.٠٥	٠.٠٥	كبير
	ضابط	٣٢	٢١.٠٦	٠.٥٦					

باستقراء النتائج الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي الذين استخدمو تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إستراتيجية الصف المقلوب لتنمية المهارات الحياتية ، وذلك عند المقارنة بالمجموعة الضابطة الذين استخدموا التعليم التقليدي، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٣١.٠٣)، بينما بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢١.٠٦) وبلغت قيمة "ت" (٦٨.٧٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وبذلك يتم توجيه الدلالة الإحصائية لصالح المجموعة الأعلى في المتوسط، وهم طلاب المجموعة التجريبية الذين استخدموا التعلم المقلوب.

وبلغ مربع إيتا لأثر لتوظيف تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إستراتيجية الصف المقلوب لتنمية المهارات الحياتية في تنمية الجانب المعرفي للمهارات الحياتية لدى طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية النوعية في مقرر التربية الاسرية والصحية شعبة الاقتصاد المنزلي حيث كانت قيمة حجم الأثر (d) <sup>١</sup> (١٧.٤٦)، وقيمة ( $\eta^2$ ) هي ٠.٩٩ وهذا وهذا يدل على وجود أثر كبير لتوظيف تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إستراتيجية الصف المقلوب لتنمية المهارات الحياتية في تنمية الجوانب المعرفية للمهارات الحياتية ، ويمكن التعبير عنها بالشكل التالي:

<sup>١</sup>معايير تحديد قيمة d: من ٠,٢ إلى أقل من ٠,٥ ضعيف ؛ من ٠,٥ إلى أقل من ٠,٨ متوسط ؛ من ٠,٨ إلى أكبر





ويوضح الشكل (٦) متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمهارات الحياتية ومن النتائج السابقة يتم قبول الفرض الأول الذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\geq (0.05)$  بين متوسط درجات الطلاب أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي المتعلق بالمهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية وتتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة سليمان الثوينى (٢٠١٦)، وعبدالرحمن الزهراني(٢٠١٥)، (Chen Hsieh, Wu, & Marek, 2017)، ودراسة (Gilboy, Heinerichs, & Pazzaglia, 2015) وترجع الباحثة النتائج السابقة الي :

١. الطلاب الذين يتم تزويدهم بالأجهزة اللوحية فضلاً عن الهواتف الذكية ، أدى إلى تمكين الطلاب أفراد العينة من الوصول بحرية إلى التكنولوجيا والإنترنت.
٢. ربط التطبيق وتوفر أدوات متنوعة عن مواقف ومشكلات حياتية تم عرضها بالفيديو ومرتبطة بالمحتوى ويلمسة شاشة ساعد الطلاب على إتقان الجانب المعرفي.
٣. إتاحة التعليقات والتأملات للطلاب والكتابة والتواصل الفوري والإطلاع على تسجيلات الفيديو الخاصة بالتدريس و المواد التي تم إنشاؤها للطلاب بشعبة الاقتصاد المنزلي ومراجعتها عملت على راحة المتعلم
٤. توفير وقت اتصال للتفاعل في بيئة تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إستراتيجية الصف المقلوب فكرة جيدة للتعلم الفردي والجماعي.
٥. نموذج التعلم المقلوب المدعم بتطبيقات الهاتف الذكي ساعد على تحول المتعلمون من مراحل التذكر والفهم الى تنمية مهارات عليا والسماح لهم بتطبيق معارفهم الجديدة

## إختبار صحة الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى للبحث: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\geq (0.05)$  بين متوسط درجات الطلاب أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لبطاقة المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية". ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples t-test، لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية وكذلك المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة المهارات الحياتية وقد تم التوصل إلى النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق لبطاقة المهارات الحياتية

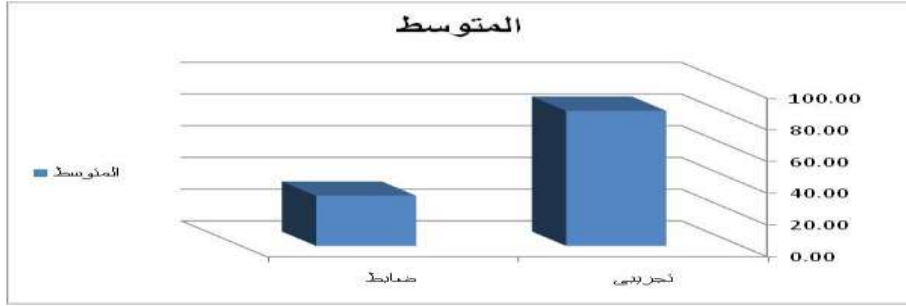
التطبيق	المجموعات	العينة	المتوسط	الأنحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند
البعدي	تجريبي	٣٢	٨٥.٢٢	٠.٥٥	٦٣.٧٦	٦٢	٠.٠٥
	ضابط	٣٢	٣١.٦٣	٤.٧٢			

باستقراء النتائج الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي الذين استخدموا تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إستراتيجية الصف المقلوب لتنمية المهارات الحياتية ، وذلك عند المقارنة بالمجموعة الضابطة الذين استخدموا التعليم التقليدي، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٨٥.٢٢)، بينما بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٣١.٦٣) وبلغت قيمة "ت" (٦٣.٧٦) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وبذلك يتم توجيه الدلالة الإحصائية لصالح المجموعة الأعلى في المتوسط، وهم طلاب المجموعة التجريبية الذين استخدموا التعلم المقلوب.

وبلغ مربع إيتا لأثر لتوظيف تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إستراتيجية الصف المقلوب لتنمية المهارات الحياتية في تنمية الجانب المعرفي للمهارات الحياتية لدى طلاب الفرقة الاولى كلية التربية النوعية فى مقرر التربية الاسرية حيث كانت قيمة حجم الأثر (d) <sup>٢</sup> (١٦.٩٥)، وقيمة ( $\eta^2$ ) هي ٠.٩٩ وهذا يدل على وجود أثر كبير لتوظيف تطبيقات الهواتف

<sup>٢</sup> معايير تحديد قيمة d: من ٠,٢ إلى أقل من ٠,٥ ضعيف ؛ من ٠,٥ إلى أقل من ٠,٨ متوسط ؛ من ٠,٨ إلى أكبر

الذكية القائمة على إستراتيجية الصف المقلوب لتنمية المهارات الحياتية في تنمية الجوانب المهارية للمهارات الحياتية، ويمكن التعبير عنها بالشكل التالي:



شكل (٧) متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة المعارف الحياتية

ومن النتائج السابقة يتم قبول الفرض الثاني: الذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\geq (0.05)$  بين متوسط درجات الطلاب أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب أفراد المجموعة الضابطة في القياس والبعدي لبطاقة المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك تتفق النتائج مع دراسة فايق الغامدي (٢٠١٣) عن استخدام التعلم المتنقل يساعد في تنمية المهارات، وكذلك دراسة Bergmann and Sams (2012;2014)، ودراسة (Mutluer, 2013) وترجع الباحثة النتائج السابقة الي :

١. إتاحة الوقت للطلاب الذين يحتاجون إلى الدعم ومزيد من الوقت مع المعلم قبل المحاضرة وأثناء المحاضرة وبعد المحاضرة سواء بشكل فردي أو في مجموعات صغيرة ساعد الطلاب على إتقان الجانب المهاري.
٢. استخدام التوجيه للطلاب الذين يبذلون مجهود لتوسيع نطاق تعلمهم لعرض مواد مختلفة قبل الفصل ساعدت على نمو الجانب المهاري والتأكد من تطبيق المهارات في الأنشطة المستخدمة.
٣. التنوع في تقديم أشكال الفيديو مع خلق أنشطة بديلة ودرجات صعوبة مختلفة. تمكين الطلاب من اختيار المواد وفقاً لمستوى طموحهم
٤. التفاعل بين مناقشات العمل أو المجموعات، داخل أو خارج الفصل الدراسي الفعلي وتقديم إرشادات وتفسيرات فردية لتطبيق المهام .

**توصيات البحث:**

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. زيادة دافعية وتحفيز لطلاب الجامعة بتوفير أدوات ووسائل تعليمية كإستراتيجية الصف المقلوب وتطبيقات الهواتف الذكية لجعل عملية التعليم مشوقة وذات متعة.
٢. تضمين إستراتيجية الصف المقلوب وتطبيقات الهواتف الذكية فى أساليب التدريس لطلاب كلية التربية النوعية.
٣. عقد ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة لتدريبهم على نموذج التدريس باستخدام إستراتيجية الصف المقلوب.
٤. نظرا للاستقلالية في بيئة تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إستراتيجية الصف المقلوب من الضروري توظيفها فى تدريس المواد الخاصة بشعبة الاقتصاد المنزلي
٥. ضرورة التخطيط للمهام والأنشطة والمهام وعدم تطبيقها بعفوية في بيئة تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إستراتيجية الصف المقلوب.
٦. من الضروري استخدم التوجيه إلى المواد المناسبة لدعم تعلم الطلاب في بيئة تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إستراتيجية الصف المقلوب.

**البحوث المقترحة:**

في ضوء نتائج هذا البحث وتوصياته تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات الآتية:

١. أثر بيئة تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية الجانب المعرفي والمهاري فى مقررات أخري الفرقة الاولي بشعبة الاقتصاد المنزلي
٢. استخدام تقنيات الويب ٢.٠ فى تنمية المعارف والمهارات اللازمة لمدخل وتاريخ الاقتصاد المنزلي.
٣. إجراء بحوث للتأكد من إستراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية بعض المهارات العليا للتفكير، في المقررات الدراسية المختلفة.
٤. مقارنة اتجاهات التكنولوجيا بين أجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية المدعومة بإستراتيجيات التشارك الالكتروني فى مقررات الفرق المختلفة بكلية التربية النوعية.
٥. مقارنة بين توظيف إستراتيجية الصف المقلوب وإستراتيجيات الفيديو التفاعلي. في المقررات الدراسية المختلفة.

## قائمة المراجع

## اولا: المراجع العربية

١. ابراهيم الفار (٢٠١٥): تربيوات تكنولوجيا العصر الرقمي ، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات ، طنطا.
٢. أحمد حسين اللقاني، على الجمل (١٩٩٦): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس (ط٢). القاهرة: عالم الكتب.
٣. الألكسو: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (٢٠٠٤): تحديث إستراتيجية تطوير التربية العربية (رؤى وأفاق جديدة )، الألكسو تونس.
٤. الطيب هارون، محمد سرحان، (٢٠١٥):فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية، المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية، بعنوان " التربية .....آفاق مستقبلية"، المنعقد في الفترة من ٢٣-٢٦ نيسان ٢٠١٥، مركز الملك عبد العزيز الحضاري.
٥. حسام محمد مازن(٢٠٠٢):. نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في اطار مفاهيم الاداء والجودة الشاملة، المؤتمر العلمي الرابع عشر ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، المجلد الاول ، ٢٠٠٢.
٦. حسن الخليفة، وضياء مطاوع ( ٢٠١٥) استراتيجيات التدريس الفعال، مكتبة المتنبى، القاهرة.
٧. حنان أسعد الزين (٢٠١٥):. أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة ألميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، العدد ٢، المجلد ٦، ص ص ٦١١-٦٧٦.
٨. حنان بيزان(٢٠١٣):الجمعيات المهنية والمحتويات المعرفية: قراءات تحليلية لتأطير رؤية عربية مستقبلية. مجلة. cybrarians journal، عدد ٣٢ سبتمبر .
٩. داليا الشريبنى (٢٠١٥) فعالية وحدة مقترحة في الجغرافيا باستخدام التعلم المتنقل في تنمية المهارات الحياتية البيئية والاتجاه نحو البيئة لطالب مدارس تعليم الكبار، [مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية](#) ، ٧٨ع ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٠. سليمان الثوينى (٢٠١٦): فعالية بيئة تعلم تشاركية قائمة على شبكات التواصل الاجتماعي ( اليوتيوب ) في تنمية المهارات الحياتية لدي طلاب المرحلة الثانوية بحائل ، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية ، ع٥، جامعة العلوم والتكنولوجيا.

١١. عبد الرحمن الزهرانى (٢٠١٥): فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، **مجلة التربية**، ع ١٦٢، ج ٢، كلية التربية، جامعة الأزهر .
١٢. غادة قصي عبد الكريم (٢٠٠٩): أثر البرنامج القائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارت الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ والمعوقين عقليا القابلين للتعلم، **رسالة ماجستير**، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، مصر .
١٣. فاتن المالك (٢٠١١) أثر استخدام موقع الكتروني في مقرر الاقتصاد المنزلي على التحصيل المعرفي و الأداء المهاري لطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ،**رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
١٤. فاطمة مصطفى عبد الفتاح (٢٠٠١): فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارت الحياتية لطفل ما قبل المدرسة. **رسالة ماجستير**. كلية التربية، جامعة حلوان.
١٥. فايق بن سعيد الغامدي(٢٠١٣):استخدام التعلم المتنقل في تنمية المهارت العملية والتحصيل لدى طلاب جامعة الباحة ، **مجلة cybrarians journal**، عدد 31 يوليو.
١٦. فؤاد اسماعيل عياد ، هدى بسام سعد الدين ، (٢٠١٠). فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارت الحياتية في مقر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين، **مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الإنسانية)**، المجلد الرابع، العدد الأول، ص ١٧٤-٢١١٨، يناير ٢٠١٠، ٣١٤٧، ISSN ٢٠٧٠-٢٠١٠
١٧. كريمة عبدالغنى (٢٠١٥):فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التواصل والتعلم الذاتي وتحسين البيئة الصفية و توظيف التقنية الحديثة من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة الثانوية ومعلميها ، **دراسات تربوية واجتماعية** ، مج ٢١، ع ٣٤ ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
١٨. محمد المفتي (٢٠٠٦):توجهات مقترحة لمناهج التعليم لبناء الإنسان العربي في ظل المتغيرات العالمية. المؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي. جمعية المناهج وطرق التدريس المصرية، ٢١، 51-1
١٩. هشام عرفات(٢٠١٠): التعليم المتنقل ، **مجلة التعليم الإلكتروني**، جامعة المنصورة ، العدد الخامس ، ص ١٥ :١٩ .
٢٠. وليم عبيد (١٩٩٦): "المهارت الأساسية من منظور كوني للظاهرة التربوية (ورقة عمل). المؤتمر العلمي السنوي الأول "الاتجاهات الحديثة في التربية بين النظرية والتطبيق" القاهرة. مركز طيبة للدراسات التربوية.

٢١. يسرية يوسف (٢٠١١) تصميم مقر إلكتروني وأثره على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الاقتصاد المنزلي واتجاهاتهم نحو المقررات الالكترونية، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس - الدولي الثالث - تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، مج ١، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة .

#### ثانيا : المراجع الانجليزية

1. Ansari, H., Khorram, M., Soleimaninejad, A., & Ansari-Moghaddam, A. (2016). Predictors of life skills level of students in Zahedan University of Medical Sciences in Southeast of Iran. **International Journal of Epidemiologic Research**, 3(1), 33-41.
2. Anderson, Jessica, (2005) The Perceptions of Students, Teachers, and Parents Regarding the Value of the LIFESKILLS and Lifelong Guidelines Program, **Electronic Theses and Dissertations**. Paper 991. <https://dc.etsu.edu/etd/991>.
3. Azamat,et.al(2017):Impacts of changing climate and snow cover on the flow regime of Jhelum River, Western Himalayas, **Article (PDF Available) in [Regional Environmental Change](#)** 17(3):813-825 · March .
4. Batt, C. (2015). Integrating Experiential Education into the Law School Curriculum. **Elon Law Review**, 7, 43–56.
5. Bergmann, J., & Sams, A. (2012). Flip Your Classroom: Reach Every Student in Every Class Every Day. Washington, DC: **International Society for Technology in Education**.
6. Bluka, I., & Rubana, I.M. (2002). *Dzīvesprasmju apguve skolā. Rīga*: SIA Nacionālais apgāds.
7. Brame, Cynthia J. (2013) **Flipping the classroom**, Vanderbilt University for Teaching.
8. Chen Hsieh, Jun Scott; Wu, Wen-Chi Vivian; Marek, Michael W(2017).Using the Flipped Classroom to Enhance EFL Learning,**Computer Assisted Language Learning**, v30 n1-2 p1-21 .
9. Chu-Bing Zhang, et.al (2017) How WeChat can retain users: Roles of network externalities, social interaction ties, and perceived values in building continuance intention, **Computers in Human Behavior**, Volume 69, pp. 284-293 .
10. Clark, K. (2013). Examining the effects of the flipped model of instruction on student engagement and performance in the secondary mathematics classroom: **An action research study**.Retrieved on ju 19, 2017, from: <http://search.proquest.com/docview/1437012328?accountid=7121>.
11. Cole, D. R., Gannon, S., Ullman, J., & Rooney, P. (2014). **IB programme: Theory of knowledge (TOK): Exploring learning**

- outcomes, benefits, and perceptions.* Retrieved from [http://www.ibo.org/globalassets/publications/ib-research/dp/tokfinalreport\\_000.pdf](http://www.ibo.org/globalassets/publications/ib-research/dp/tokfinalreport_000.pdf)
12. Degrazia G.A., Rizza U., Puhales F.S., Welter G.S., Acevedo O.C., Maldaner S.(2012) **Employing Taylor and Heisenberg subfilter viscosities to simulate turbulent statistics in les models**, Physica A:– Statistical Mechanics and its Applications, 391 (2012), pp. 1020-1103
  13. Fulton, Kathleen(2012): Upside down and inside out: Flip Your Classroom to Improve Student Learning, *Learning & Leading with Technology*, v39 n8 p12-17 Jun-Jul .
  14. Ghosh, P. (2017). **The innovative data scientist: Overcoming the big data and data management divide.** *Dataversity*. Retrieved from: <http://www.dataversity.net/innovative-data-scientist-overcoming-big-data-data-management-divide/>.
  15. Gilboy MB, Heinerichs S, Pazzaglia G(2015)**Enhancing student engagement using the flipped classroom.** *J Nutr Educ Behav.* 2015 Jan-Feb;47(1):109-14. doi: 10.1016/j.jneb.2014.08.008. Epub 2014 Sep 26.
  16. [http://www.reikinet.lv/home/menu\\_90/topic\\_90/story\\_388/](http://www.reikinet.lv/home/menu_90/topic_90/story_388/)
  17. Kennedy, F., Pearson, D., Brett-Taylor, L., & Talreja, V. (2014). The life skills assessment scale: Measuring life skills of disadvantaged children in the developing world. **Social Behaviour and Personality**, 42(2), 197-210.
  18. Kennedy, G. & Krause, K-L.(2007) **Educating the net generation: Implications for learning and teaching in Australian Universities.** Available at: [http://www.griffith.edu.au/\\_data/assets/pdf\\_file/0014/61502/Net-generation-project.pdf](http://www.griffith.edu.au/_data/assets/pdf_file/0014/61502/Net-generation-project.pdf).
  19. Kwauk and Braga(2017): **Non-Formal Girls' Life Skills Programming : Implications For Policy And Practice**,pp1-12. [www.brookings.edu/universal-education](http://www.brookings.edu/universal-education) [www.cmi.no](http://www.cmi.no)
  20. Marco Ronchetti (June 2010), "Using video lectures to make teaching more interactive", **International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)**
  21. Marshall, H. W. (March, 2013). Three reasons to flip your classroom, <http://www.slideshare.net/lainemarsh/3-reasons-to-flip-tesol-2013-32113>.
  22. Mutluer, C. (2013). Sosyal bilgiler programlarında yer alan beceriler hakkında sosyal bilgiler öğretmen görüşleri (İzmir menemen örneği).[**The views of social studies teachers about the skills contained in social studies (The example of Izmir menemen)**] *Turkish Studies*, 8(7), 355-362.



23. OECD (2013). **Teachers for the 21st century: Using evaluation to improve teaching**. OECD Publishing.
24. Overmyer, G. R. (2014). **The flipped classroom model for college algebra: Effects on student achievement**. (Doctoral thesis, Colorado State University, Fort Collins, Colorado).
25. Partnership for 21st Century Skills (P21) (2015). **P21 framework definitions**. Retrieved jul 06, 2016, from <http://www.p21.org/our-work/p21-framework>
26. Ricardo de Sena Abrahão, Stella Naomi Moriguchi, Darly Fernando Andrade ( 2016):**Intention of adoption of mobile payment: An analysis in the light of the ,Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT), RAI Revista de Administração e Inovação 13 (2016) 221–230**
27. Ricardo de Sena Abrahão, Stella Naomi Moriguchi, Darly Fernando Andrade (2016 Intention of adoption of mobile payment : An analysis in the light of the Unified, **Theory of Acceptance and Use of Technology** (UTAUT, RAI Revista de Administração e Inovação, Vol. 13, Issue 3, pp. 221 – 230 .
28. Roselyne, K. (2014). **Teaching life skills curriculum in primary schools in Lurambi division, kakamega county, Kenya**. Unpublished Doctoral Thesis. Kenyatta University.
29. Shuchih Ernest Chang, Wei-Cheng Shen, Anne Yenching Liu (2016 Why mobile users trust smartphone social networking services? A PLS-SEM approach, **Journal of Business Research**, Vol. 69, Issue 16, pp. 4890 – 4895 .
30. Smith, C. M., & McDonald, K. (2013). The flipped classroom for professional development: Part II making podcasts and videos. **Journal of Continuing Education in Nursing**, 44(11), 486-487doi: 10.3928/00220124-20131025-93
31. Snowden, K. E. (2012). Teacher perceptions of the flipped classroom: using video lectures online to replace traditional in-class lectures. Thesis Prepared for the Degree of MASTER OF ARTS.Retrieved from [http://digital.library.unt.edu/ark:/67531/metadc149663/m2/1/high\\_res\\_d/thesis.pdf](http://digital.library.unt.edu/ark:/67531/metadc149663/m2/1/high_res_d/thesis.pdf).
32. Suminar, T., Prihatin, T., & Syarif, M.I. (2016). Model of learning development on program life skills education for rural communities. **International Journal of Information and Education Technology**, 6(6), 496-499. doi: 10.7763/IJiet.2016.V6.739.
33. Svanemyr, J., Baig, Q., & Chandra-Mouli, V. (2015) Scaling up of life skills based education in Pakistan: A case study. **Education**, 15(3), 249-262. doi: 10.1080/14681811.2014.1000454.

34. Teo Peter. (2008). Outside Ininside Out: Bridging the Gap in Literacy Education in Singapore Classrooms, *Journal of Rehabilitation. Language and Education*. 22 (6) 411-431.
35. The free dictionary.(2012): m/smart+ phone: URL: <http://encyclopedia2.thefreedictionary.co>. cited: 14/5/2016
36. UNESCO.(2015) A Growing Number of Children and Adolescents Are out of School as Aid Fails to Meet the Mark. Policy Paper 22/Fact Sheet 31, 2015.
37. UNESCO. (2004). **Report of the inter-agency working group on life skills in EFA**. Paris:Unesco.
38. UNICEF.(2012) **Global Evaluation of Life Skills Education Programmes**. UNICEF, 2012.
39. Walker, G. (2012). Tea and oysters: Metaphors for a global education. *International Schools Journal*, 31(2), 8–17.
40. WHO (World Health Organization), (1997). **Life skill education for children and adolescents in schools**. Department of Mental Health: Geneva.
41. Wisconsin (2006)**department of public instruction**, Career and technical education team, 2006: Career & Technical Education, [www.dpi.state.nc.us](http://www.dpi.state.nc.us).
42. Želve, E(2011). **Savas vietas meklējums**. Jauniešu vecumposms. Pieejams: